14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
Email: 14october@14october.com

السعال الديكي مرض جرثومي ينتقل عن طريق المخالطة الشخصية

لقاء / إيفاق سلطان سيف

السعال الديكي الذي كان شائعاً في الخمسينيات والستينيات وبداية السبعينيات أصبح اليوم نادراً مثله مثل الدفتريا ، وذلك بسبب اهتمام الحكومة بنشر التحصين وارتفاع الوعي الطبي لدى الأهل ما جعلهم يقبلون على تطعيم أولادهم ما كان له أثره في رفع درجة الحصانة لدى الأطفال وانخفاض عدد حالات الإصابة به.. وعرفت الأخت أماني علي مشرفة تحصين التقيناها في المجمع الصحي بمديرية التواهي المرض بأنه مرض جرثومي ينتقل عن طريق المخالطة الشخصية وأعراضه شبيهة بالزكام كرشح الأنف والعطس والسعال والحمى، ويكون على شكل نوبات سعال، وتصدر عن الطفل المريض شهقات عند محاولته استنشاق الهواء بعدها تكمن خطورته في أنه يصيب الأطفال وفي صعوبة التشخيص لأن الشهقة لا تصدر عنهم، ولوجود أمراض أخرى لها الأعراض نفسها.

وتقول الأخت أماني: تبدأ أعراض السعال الديكي بنزلة برد بسيطة مثل الزكام والعطس ودمع العينين وارتفاع بسيط في درجة الحرارة، وسعال بسيط يزداد بعد أسبوعين لتصبح نوبات من السعال متتالية بسرعة وتنتهي بشهيق ذي صوت أشبه بصياح الديك وكثيراً

ما يتلو هذه النوبة قيء يفرغ ما في المعدة من طعام وبه بعض المخاط ، وتستمر هذه النوبات مدة أسبوعين إلى ستة أسابيع لتنتهي تدريجياً وقد تحدث مضاعفات للحالة قد تكون بسيطة مثل نزيف بسيط في بياض العين أو كبيرة كحدوث التهاب رئوي وفي بعض الحالات يحدث التهاب بالغ وهذه المضاعفات هي ما جعله مرضاً خطيراً، وينتقل المرض إلى المخالطين بواسطة الرذاذ من الفم والأنف وتظهر الأعراض بعد سبعة إلى عشرة أيام.

تبدأ عملية تحصين الطفل ضد المرض من أول يوم من الولادة إلى (سنة وستة أشهر) أربع جرعات على الأقل.

وتنصح الأخت/ أماني مشرفة التحصين جميع الأسر والأمهات بالالتزام بعملية تحصين أو تطعيم الأطفال وعدم التخلف عن مواعيد التحصين، وعند إصابة الطفل بالحمى، أو ورم في موضع التطعيم فيجب على الأمهات ألا يقلقن وان يقمن بوضع كمادات باردة للطفل والإكثار من الرضاعة الطبيعية من (الثدي) فتنخفض درجات الحرارة تدريجياً وبعد يومين من التطعيم سوف يختفي كل ذلك.

شلل الأطفال .. يغتال الطفولة

كتبت/ فاطمة رشاد

لقاح يضر وهذه الجرعات التحصينية ضد الأمراض التي تقتل الأطفال واللقاح هو الوقاية .

الأطفال عرضة للشلل من الولادة حتى سن الخامسة لان الأطفال يملكون مناعة اقل لهذا هم عرضة للأمراض .يصرف للطفل بطاقة التحصين لكي تراجع الأم المركز لمدة عام لإعطائه كل الجرع. وفي إحصائية لمدة ثلاثة أشهر في المركز الصحي في منطقة الشيخ عثمان وصل عدد الأطفال الذين تم تحصينهم خلال هذه الأشهر في المديرية فقط إلى 1350 وأما القادمون من خارج المديرية فقد بلغ عددهم 1265 .

كم هو مؤلم أن يغادرنا أحب الناس إلى قلوبنا وكأننا في مسرحية مشاهدها مؤلمة ..نشاهدها بكل قسوتها .. عاهات ذلك المرض الفتاك الذي يقضي على أطفالنا.. نعم هو شلل الأطفال الداء الذي لم نحسب له حساباً حين يغادرنا الوعي ونظل على إصرارنا في تجاهل أمر تحصين أطفالنا ألم يظل في جسد الطفل الذي لم يدرك أبواه مامعنى أن لا يحصن أو أن يتركاه في مغبة الحياة يصارع الم العجز وحده في الحياة لفقده صلاحية أن يكون إنساناً له حق في ممارسة حياته الطبيعية .. شلل الأطفال مرض فيروسي شديد العدوى يتصف بظهور حمى وفقدان الحيوية وزكام وألم في الحلق مع التهاب خفيف في الجهاز التنفسي العلوي وإسهال مع صداع وتصلب الرقبة و ألم في عضلات الأطراف .. هذا هو شلل الأطفال الذي يسرق فرح أطفالنا غير أن مضاعفاته تأتي على شكل شلل في احد الأطراف أو وفاة.

إصابة الطفل بهذا المرض تكون في اغلب الأحيان في عمر اقل من عام هكذا قالت لنا الأخت سيناء جعفر مشرفة قبالة في المركز الصحي في منطقة الشيخ عثمان، حيث عللت أسباب إصابة الطفل بهذا المرض نتيجة لسوء التغذية وعدم النظافة وأكثر الأطفال عرضة للمرض هم الأطفال الذين لم يتحصنوا ولم يأخذوا الجرعة التمهيدية لشلل الأطفال القاتل ولكن هناك أمر وضع في الحسبان فإذا لم تحضر الأم طفلها في الأسبوع الأول من الولادة وإعطائه الجرعة التمهيدية فان بعض المستشفيات التي تلد الأمهات فيها يقومون بإعطاء الطفل جرعة السل الأساسية وكذلك جرعة شلل الأطفال حتى إذا لم تستطع الأم إحضار وليدها يكون قد أخذ الجرعة الأولية للشلل والسل ولاباس من تأخرها في إحضاره لان الطفل سيأخذ الجرع سيأخذها وسيتحصن ولكن إذا أتت به الأم بعد عام ونصف من ولادته فإنه لايعطى سوى جرعة الحصبة فقط وجرعات شلل الأطفال ماهي إلا قطرات تعطى عن طريق الفم .

والجرعة التي لابد أن يأخذها الطفل ضد شلل الأطفال هي كما يلي :

الزيارة الأولى تكون بعد الولادة مباشرة لقاح ضد السل جرعة واحدة ولقاح ضد الشلل جرعة تمهيدية.

والزيارة الثانية تأتي بعد شهر ونصف ويعطى الطفل جرعة أولى ولقاح الخماسي جرعة أولى وكذلك لقاح ضد المكورات الرئوية جرعة أولى.

وأما في الزيارة الثالثة وتأتي بعد شهرين ونصف مباشرة فيعطى لقاحاً ضد شلل الأطفال جرعة ثانية ولقاح الخماسي جرعة ثانية وكذلك لقاح ضد المكورات الرئوية جرعة ثانية.

وفي الزيارة الرابعة والتي تأتي بعد ثلاثة أشهر ونصف مباشرة يأخذ نفس الجرع الأولى .

وتحدثت الأخت سيناء عن أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء الحملات التحصينية في الأحياء وهي أن هناك آباء غير مقتنعين باللقاحات لان هناك قلة وعي منهم ويعتقدون أن اللقاح يضر بأطفالهم ولا ينفعهم ونحن نقول لايوجد أي

الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية لهم الأولوية في التطعيم